



## قصية الح العراق والنار

رفعت الى الله الدعاء : « ألا أغثنا من ثمود ،  
من ذلك المجنون يعشق كل أحمر ، فالدماء  
تجري وألسنة المهيب تمتد ، يُعجبه الدمار !  
أحرقه بالنيران تهبط كالجحيم من السماء ،  
واصرعه صرعاً بالرصاص ، فإنه شبح الوباء . »



هرع الطبيب اليّ - آه - .. لعلته عرف الدواء  
للداء في جسدي فجاء -

هرع الطبيب اليّ وهو يقول : « ماذا في العراق ؟  
الجيش ثار ومات قاسم . . . أي بشرى بالشفاء !  
ولكدت من فرحي أقوم ، أسير ، أعدو درن داه .  
مرحى له .. اي انطلاق !

مرحى لجيش الأمة العربية انتزع الوثاق !  
يا إخوتي بالله ، بالدم ، بالعروبة ، بالرجاء  
هبثوا فقد صرع الطغاة وردد اللئيل الضياء  
فلتحرسوها ثورة عربية صعقت ( الرفاق )  
منها وخر الظالمون . لأن تموز استفاق  
من بعد ما سرق ( الزنيم ) سنه ،

فانبعث العراق

بدو شاكو السياب

لندن - مستشفى سانت ماري

عملاء قاسم يطلعون النار - آه - على الربيع ..  
سيندوب ما جمعه من مال حرام كالجليد  
ليعود ماءً منه تطبخ كل ساقية يُعيد  
ألسن الحياة الى الغصون اليابسات فتستعيد  
ما لص منها في الشتاء القاسمي . فلا يضيع .  
يا للعراق !!

يا للعراق : أكاد ألمح - عبّر زاخرة البحار ،  
في كل منعطف ودرب أو طريق أو زقاق ،  
عبّر المواني، والدروب -

فيه الوجوه الضاحكات تقول : « قد هرب التتار  
وانهار جنكيز اللعين ، وخر آلهة النضار ،  
والله عاد الى المساجد بعد أن طلع النهار .  
طلع النهار فلا غروب ! »

يا حفصة <sup>(١)</sup> ابتمسي فتغرك زهرة بين السهوب ؛  
أخذت من العملاء تارك كف شعبي حين ثار  
فهوى الى سقر عدو الشعب فانطلقت قلوب  
كانت تخاف فلا تحن الى أخ عبر الحدود  
كانت على مهل تدوب  
كانت إذا مال الغروب

(١) إحدى شيدات الموصل ، قتلها الشيوعيون ومثلوا بها .